فى التربية والتعليم

اصلاح الأخطاء

اطلعت فى العدد الثالث من مجلتنا الغراء على مقال شيق للاستاذ المحترم الفاضل محمود افندى الخفيف ، وانى لاشكره شكراً جزيلا من صميم قلبي على كلمات التشجيع والاطراء التى تفضل بها فى مقالته ، مما كان له الأثر الجيد فى نفسى ، أدعو الله أن يكافئه عنا بما هو أجود المحسنين الخالصين .

ولقد شجعنى مابين سطوره الاخيرة على أن أكتب فى موضوعين هما مساس بالتدريس والقائمين بشئونه وهما : -

« ١ » تكرار الخطأ يعلم الصواب

من المسائل المعروفة لدى رجال التعليم أن التلميذ اذا أخطأ فى شيء مما يتعلمه يكلف كتابته صحيحا عدة مرات الى أن يرسخ هذا الشيء فى ذهنه ، فاذا أخطأ مثلا فى هجاء كلمة أو فى معرفة حاصل ضرب العدد ٧ × ٩ مثلا ، يكلف كتابة هجاء الكلمة صحيحا ، وحاصل ضرب العددين صحيحا مرات متوالية حتى لايقع فى الخطأ مرة ثانية

غير أن بعض أساتذة التعليم نبذوا هذه القاعدة فى الأيام الأخيرة وعمدوا إلى نقيضها ؛ أى أن التلميذ يكلف كتابة الشيء خطأ عدة مرات حتى يكون له انذاراً وليتجنب الوقوع فى ذلك الخطأ مرة أخرى : مثال ذلك ، التلميذ الذى يخطيء فى حاصل ضرب العددين ٧ × ٩ وكتبه ٣٦ بدلا من ٦٣ يطلب منه كتابة هذه المعادلة عدة مرات وهى ٧ × ٩ يساوى ٣٦ وفى نفس الوقت يقال له طبعا إن صحة الجواب ٦٣

ولقد جربت هذه الطريقة واثبتها من يوم أن مارست التدريس فوجدتها مجدية

وأنا أذكر لكم أنى قرأت مقالا طويلا فى مجلة محترمة خلاصته أن أستاذا يدرس اللغة الانكليزية كان يضع الغلطات الشائعة بين تلاميذه فى القواعد والاملاء على سبورة خاصة والى جانبها أفعى مخيفة وأسد مفترس وكلما أخطأ طالب فى الانشاء أو الاملاء أشار الى خطئه على السبورة وأوقف بجانب الأسد أو الأفعى انذاراً له وعقاباً . وكان لهذه الطريقة تأثير عظيم فى نفوس الطلبة وكانوا يتجنبون الوقوع فى هذه الغلطات

« ٢ » اختبارات الخطأ والصواب

أعرض هنا صورة من هذه الاختبارات المختصرة التى يقصد بها اختبار التلاميذ فى المادة التى يدرسونها فى أقل فترة ممكنة من الزمن والتى يواصلها بنشى تصحيح الأوراق فى أقل زمن ممكن ؛ ولا يحتم أن يكون المصحح ممن له خبرة بتدريس هذه المادة أو معرفتها وملخص هذه الطريقة أن يكون كل سؤال من الأسئلة المطلوبة موضوعا فى شكل عبارة صحيحة أو غير صحيحة ويطلب من الطالب وضع علامة (ـ) على يمين العبارة الصحيحة وعلامة (—) على يمين العبارة غير الصحيحة

وقد كانت هذه الاختبارات مثارا للجدل والمناقشة الطريفة بينى وبين زملائى المدرسين بمدرسة المدرسة عندما كنت أستعملها مع تلاميذى وذلك لأن رأيهم أن النجاح فيها أحيانا موقوف على الصدفة والحظ ، فتخيرا لما قد يكون صحيحا من هذه الفكرة يجب أن نقرن هذه الاختبارات بما يسمونه (الاختبارات المكملة) وهى أن تكتب عبارة ناقصة ويطلب من التلميذ تكملتها ، وهاك نموذجا كاملا من هذه الاختبارات :

نموذج مقرر التعليم الابتدائى فى التاريخ للاختبارات التكميلية واختبارات الخطأ والصواب:

ا ـ املأ ما تجده من الفراغ فى العبارات الآتية :

١ ـ فتحت قناة السويس فى عهد . . . . . .

٢ ـ أنشىء الخط الحديدى من القاهرة الى الاسكندرية فى أيام . . . . . .

٣ ـ بنى مسلة عين شمس الملك . . . . . .

٤ ـ عمود السوارى أقيم تذكارا للملك . . . فى مدينة . . . لكونه أصلح . .

٥ ـ مدينة منف أو منفيس موضعها الآن . . . وكانت عاصمة البلاد فى زمن . . .

الذى ضم . . . وليس التاج . . . . .

٦ ـ بنى الجامع الأزهر . . . . . بأمر من . . . .

٧ ـ بجوار أهرام الجيزة تمثال هائل يسمى . . .

٨ ـ بلغت مصر أقصى درجات مجدها فى أيام الأسرة . . . . . ومن ملوكها . . .

. . . . . الذى بنى قصر . . . . . .

ب ـ ضع علامة (ـ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (—) أمام الخطأ

١ ـ عثر المنقبون على آلات من الأحجار وآنية من الفخار دقيقة الصنع تدل على وجود حضارة بمصر قبل الميلاد بنحو ٧٥٠٠ سنة أو أكثر

٢ ـ بنى الهرم الأكبر الملك منقرع وهو من ملوك الأسرة الثالثة

٣ ـ أنشئت المحاكم المختلطة فى عهد الخديوى توفيق

٤ ـ بنى صلاح الدين القلعة وحفر بئرا حلزونيا فيها وبنى سورا حول القاهرة ترى بقية منه فى بعض جهاتها الآن وغرضه تحصين العاصمة

٥ ـ جامع أحمد بن طولون مشيد بالاسكندرية

٦ ـ نالت مصر استقلالها فى ١٥ مارس سنة ١٩٢٢ على يد جلالة الملك فؤاد

٧ ـ عم التعليم الأولى الالزامي فى جميع القرى والمدن المصرية ، سليل الأسرة الكريمة المحمدية العلوية جلالة الملك فؤاد الأول حفظه الله بعنايته الربانية

عبد العزيز عبد ربه أبو حويلة
معلم بمدرسة شبرا بابل الالزامية بالعمة الكبرى

عقيدة المعلم

أعتقد أن أسعد المدارس حظا ، وأنجحها سعيا ، وأخلدها ذكرا ، وأعمها نفعا ، وأعظمها خيرا :

هى المدرسة التى يتآخى من فيها رجال الغريبة ويتآلفون ، ويتعاونون فيها على البر والتقوى ويتآزرون .

لأن مسائل العلوم والفنون وإن اختلفت هى كسلسلة متصلة الحلقات ، يأخذ بعضها برقاب بعض ، فلا بد لدوام اتصالها من اتصال مصادرها ومنابعها

ولأن التأديب شركة بينهم يجب أن توحد خطاها وطرائقها وتتحد مواردها ومصادرها

فالواجب علينا نحن معاشر المعلمين أن نحفظ عقيدتنا هذه ونسجلها فى معاهدنا بل وفى قلوبنا

على جمعه الشرقاوى
بالتعليم الالزامي ببني سويف